اجمل ماغنى عمرو دياب

إعداد

شريف عبدالكريم

يغني.. ويتحرك بأسلوبه المميز.. وفي كل مرة كان يضغط علي جانبه الأيسر، ويحاول أن يتماسك حتي لا يتهمه أحد بأنه يدعي المرض، أو يتاجر بآلامه.. ومرة بعد مرة زاد الألم.. وأصبح كابوسا يحرمه من لحظات الهدوء أو النوم بعمق.. مما أثار قلق زوجته وكل المحيطين به فنصحوه بالذهاب إلي أحد كبار الأطباء.. وما أن رآه الطبيب الكبير حتي تبدلت ابتسامته وقال له بلهجة حاسمة بأنه يحتاج الدخول إلي غرفة العمليات خلال ساعات لإزالة حصوة كبيرة في الكلي.

وفي سرية تامة، دخل عمرو دياب إلي غرفة العمليات .. خرج بعدها وهو أكثر تفاؤلا.. وأكثر راحة وهدوءا ولهذا قرر أن يخرج من المستشفي إلي الاستديو مباشرة ليسجل أغنية جديدة في تجربة يعتبرها أهم تجارب عمره الموسيقية.

كل شيء كان هادئا وجميلا في حياة عمرو دياب في الأيام الماضية.. مشاعر الفرح كانت تملأ عينيه بنظرة تفاؤل للأيام القادمة.. بعد نجاح أغنياته الأخيرة، التي صعدت به إلي قمة المبيعات هذا الصيف بلا منافس.. ولحظات السعادة التي كان يعيشها بعد أول إجازة يقضيها منذ أكثر من عامين مع زوجته 'زينه' وأبنائه الأربعة نور وعبدالله وكنزي.. وآخر العنقود 'جنا' التي أضاءت البيت منذ أسابيع قليلة.

وطوال الفترة الماضية كنا علي اتصال دائم به.. نتابع أخباره، ونطمئن عليه، بعد شهور طويلة قضاها في تسجيل أغنياته الأخيرة.. وقبل أن يصعد إلي الطائرة في رحلته 'الأسرية' التي اختفي فيها عن العيون مع زوجته وأولاده في ربوع اسبانيا الجميلة، جاءنا صوته عبر موجات التليفون المحمول.. يقول:

أبلغوا قراء 'أخبار النجوم' حبي وتحياتي، وأتمني أن أكون علي موعد معهم بعد هذه الإجازة القصيرة، التي قررت أن أمنحها لأسرتي فهم أصحاب حق علي، وقد انشغلت عنهم كثيرا في الفترة الماضية، وحان الوقت لكي أحاول أن أعوضهم عن فترة انشغالي الطويلة.. وأجلس مع ابنتي 'جنا' آخر العنقود. ويضحك عمرو دياب وهو يقول: هل تصدق أن بكاءها يطربني أكثر من أي أغنية.

وقبل اللقاء بساعة أو أكثر اتصلنا به للاتفاق علي التصوير.. والاطمئنان علي أنه جاهز له.. ففوجئنا بتليفونه 'خارج نطاق الخدمة'.. وكان هذا يعني كما اعتدنا منه أنه نائم.. وتكرر الاتصال عدة مرات حتي بعد الموعد.. وكان الصوت يأتي في كل مرة مؤكدا أن الرقم المطلوب خارج نطاق الخدمة، واحترنا فليس من عادة عمرو أن يخلف مواعيده.. وزادت الحيرة عندما رن جرس التليفون، وجاء صوت يخبرنا بلهجة غريبة أن عمرو نائم.. وهنا تأكدنا أن هناك شيئا ما يحدث لعمرو ولا يريد أن يعرف أحد أي شيء.. خاصة أن هذا الرقم هو الخاص جدا به.. والذي لا يرد عليه إلا عمرو نفسه.

وبعد عدة اتصالات تأكدنا أن ظنوننا كانت في محلها.. وأن عمرو كان يمر بأزمة صحية أصر علي أن يخفي تفاصيلها عن أقرب المقربين منه، حتي أصدقائه والشعراء والملحنين الذين يعمل معهم.. ألححنا في الاتصال.. وعندما علم عمرو بقلقنا عليه، وجدناه يتصل بنا ويؤكد أنه بخير.. وعندما سألناه عما حدث قال: أنا في انتظاركم في الاستديو وسأروي لكم الحكاية بكل تفاصيلها..

وعلي الفور بادرنا بقولنا: حمدا لله علي السلامة.. إيه الحكاية؟

وبابتسامته المرحة قال: لا حكاية ولا أي شيء.. حاجة بسيطة وربنا سلم.

وأدرك عمرو دياب أن إجابته لم تقنعنا.. فجلس معنا في أحد أركان الاستوديو ليروي تفاصيل الساعات التي قضاها في المستشفي.

قال عمرو: ما حدث لي في الأيام الماضية كان بالفعل شيئا لم أحسب حسابه.. فوسط فرحتي بنجاح أغنياتي وحفلاتي الأخيرة.. فوجئت بألم في الجانب الأيسر، واعتقدت أنني أصبت ب'شوية برد' لذلك لم أشأ أن أزعج من حولي.. ولكن الألم كان يزيد يوما بعد يوم، حتي أصبح شيئا لا يطاق.. وهنا وجدت القلق في عيون كل المحيطين بي وخاصة زوجتي، وأمام إلحاحهم قررت أن أعرض نفسي علي طبيب متخصص في أمراض وجراحة الكلي.. ذهبت إليه وفي اعتقادي أنه سيصف لي بعض الأدوية، التي اتناولها وأعود لعملي.. وفي عيادته.. استقبلني الطبيب بابتسامة، وكانت سعادتي كبيرة عندما رأيته يحتفظ في جهاز التسجيل في عيادته بأحدث ألبوماتي.. وبعد حوار ومناقشات عن الغناء

دخلت غرفة الكشف.. وهنا وجدت ملامح وجه الدكتور تتغير، وأعترف أن هذا أصابني بالقلق.. وتحول القلق إلي فزع، عندما أخبرني بأنني مصاب بحصوة كبيرة داخل الكلية اليسري لابد من ازالتها فورا.
قلت له: لهذا لم تكن ترد علي التليفون؟
يضحك عمرو ويقول: لم أشأ أن أزعج أحدا.. حتي لا ينتشر الخبر.. ويظهر من يضخم المسألة، خاصة أنني استعد لأهم تجربة فنية في حياتي، بأغنية سأدخل بها إلي عصر جديد ولهذا كنت قد اتفقت علي تسجيل هذه الاغنية مع أعضاء الفرقة الماسية، واعترف بكل صراحة بأن قلقي علي هذه الأغنية، كان أكبر بكثير من قلقي حتي علي نفسي.. وعلي صحتي.
دعنا نعرف ماذا حدث لك في المستشفي قبل أن نتحدث علي الأغنية؟
ويضحك عمرو مرة أخري وهو يقول: أنت مصر علي معرفة تفاصيل كنت حريصا علي ألا أتحدث فيها.
ويقول: في المستشفي.. خضعت لثلاث جلسات مرهقة لتفتيت الحصوة.. كانت كل جلسة تستغرق ثماني ساعات كاملة، كنت اخرج منها في غاية الارهاق. وفي نهاية الجلسة الثالثة وجدت الارتياح علي ملامح الدكتور.. وقال لي بصوت هاديء 'حمد الله علي سلامتك.. كل شيء أصبح تمام.. وتستطيع أن تخرج من المستشفي في الوقت الذي تختاره'.
ويستأذن عمرو لدخول الاستوديو فقد أصبحت الفرقة الماسية جاهزة لعزف اللحن الذي وضعه خالد عز وعمرو دياب.. لكلمات الشاعر بهاء الدين محمد..
ورغم ضحكاته.. ومداعباته لأفراد الفرقة.. بدأت ملامح القلق تبدو علي وجه 'عمرو'.. لاحساسه الشديد بأهمية هذه الاغنية.. التي ما أن سمعنا مطلعها حتي ادركنا انه كان علي حق في كل كلمة قالها عنها.
وبعد اشارة من مهندس الصوت ياسر أنور بدأ صوت عمرو دياب يملأ الاستوديو طربا وهو يقول:

حبيبي يا عمري   أنا كلي جراح
لو كنت حبيبك   سيبني ارتاح

وبعد لحظات من الغناء أحسسنا أن عمرو قد نسي كل من حوله واندمج في الغناء، والتقسيمات الشرقية الجميلة.. وعندما كان الدور يأتي علي

أحد عازفي الفرقة لعزف تقسيمة.. أو تقديم زخارف موسيقية.. كان يتمايل علي الغناء طربا.
وما أن انتهي التسجيل حتي انطلق كل من في الاستوديو بالتصفيق الحار، وهنا لمعت عيون عمرو دياب بمسحة من دموع الفرح.
سألته: لماذا 'الاستعجال' في البدء في تسجيل أغاني الألبوم الجديد، بعد أسابيع قليلة من طرح ألبومك.. هل قررت أن تعود لطرح أغانيك في موسم الشتاء؟
فرد علي سؤالي بسؤال: ألم تكتف بما شاهدته اليوم؟ لماذا تصر علي أن تعرف كل ما حرصت علي كتمانه؟! ودون أن ينتظر سؤالي.. أضاف:
الحكاية أنني كما ذكرت كنت اعطي هذه الاغنية اهتماما خاصا.. هي وأغنيات الألبوم القادم الذي اعتبره نقلة فنية في حياتي، والشيء المؤكد أنه سيصدر في موعده المعتاد في الصيف القادم.. لكنني أعرف انني سوف أصبح مشغولا جدا بداية من منتصف رمضان القادم لتصوير فيلمي الجديد الذي اخترته بعد تفكير طويل من بين ثلاثة أفلام.. ولذلك أردت أن انتهي من تسجيل أكبر قدر من أغنيات الألبوم مبكرا، حتي أتفرغ لتصوير الفيلم وماذا عن حياتك؟ حياتي والحمد لله.. جميلة هادئة وخاصة بعد وصول 'نا' واتمني أن اعطيها حقها وسط مشاغلي ومشروعاتي الفنية الطموحة.
توقفت السيارة أمام منزل عمرو دياب.. ورغم الوقت المتأخر، كانت الاضواء داخل المنزل مضاءة توحي بأن الجميع في انتظاره لقضاء لحظات أسرية خاصة بعد الاطمئنان علي سلامته.. ولتهنئته بأحدث مولود فني. ورغم انه كانت لدينا عشرات الاسئلة.. الا أن حرصنا علي راحته كان أكبر من رغبتنا في استمرار الحوار.. ودعناه.. فحيانا بابتسامته المتفائلة .. وبعفوية وجدناه يردد بصوت عال مطلع أغنيته الجديدة حبيب ياعمري.. أنا كلي جراح.. لو كنت حبيبك.. سيبني ارتاح.وتركناه ليرتاح لساعات قليلة.. يواصل بعدها تحليقه وسط موجة جديدة من الألحان يحلم بها ليلا ونهارا.. في هذه الايام.

راجعين

راجعين نعشق وندوب مع بعض
حياتنا ...
راجعين مفيش هروب من شوقنا
ومن حكايتنا ...
وتعال يا حبيب العمر
تعالي ...
كل اللي أنا عشته في بعدك
من عمري ده مش محسوب و
حلفت إني ها فارق ةهاعيش من
غير عينك مش بس لقتني عاشق
أنا روحي لقتها فيك..
يا حبيبي بلاش نعاتب
ونجيب سيرة اللي فات
دا مفيش بين الحبايب
غير أحلي الذكريات
راجعين نعشق وندوب مع بعض
حياتنا ...
راجعين مفيش هروب من شوقنا
ومن حكايتنا ...

***

رجعت من السفر

ورجعت من السفر دايب من
الفراق مشتاق لعيون
حبيبي ولحظة اشتياق
فتحت الباب لقيت ورقة وكلمة
وداع ...
سبتني اللي عشانها مالك لكن طلعت
بشر ....
علشان من قلبي سافر واتحمل وانتظر
ولمين كانت آهنتي وليالي كثير
سهر ...
وكلام حب في جواب وسنين بعد
وعذاب.......
ما صعبش عليها قلبي ولا عمري اللي
انصهر ....
قلبي اللي طار ورفرف فجأة لقيته
اتسجن ..
إذا يبقى غريب واحنا في حضن
الوطن ....
الحلم في ثانية راح مش باقي غير
جراح.........
وذكريات حزينه تعيش من الزمن
ورجعت من السفر دايب من الفراق
مشتاق لعيون حبيبتي ولحظي
اشتياق ....
فتحت الباب لقيت ورقة وكلمه
وداع ......
ورجعت من السفر

ذي الملايكة

ما تحكيش عليها ذي الملايكة إما
تشوفها وردايةتحلم تقطفها
ماتحكيش عليها
أنا لسه فاكر من يومها ساعة
ماكنت بكلمها ضحكتها وعنيها ما تحكيش عليها
أجمل ما فيها اللي واخدني ضحكه بريئة
بتوعدني دي حاجات كتير بحلم بها
أنا من زمان منستها لكني مش هحكيها
زي الملائكة إما تشوفها وردايه تحل تقطفها ماتحكيش عليها
كان حلم عمري اللي لقيته كان كل شيء
واتمنيته حبها كده زي ما هية ضحكتها
مش ضحكة عادية توصفها تلاقيها
أيامنا
مبلاش نتكلم في الماضي
الماضي كان كله جراح
ومدمت في حبك أنا راضي هندور ليه علي شيء راح
يا أرق مالك بعيون أن كل الأحلام الماضي إنتها
لما عرفتها إنها حبتني أكيد حبيت وقتها إني بحبها وإبتد حبها جوايا يذيد
يأرق
إحساس أنها عشقته بقلبها وأنا سدقتها خلاني بقية
أنا أقرب لها وبنتلها أجمل قصر وبيت
يا أرق مالك
حتلاقى فين أيامنا
حتلاقي فين أحلامنا ويدفي مين إنحنا منكنش يوم عاشقين حبينا وعاشقنا
وقلنا غلطتنا إن الزمان
صالحنا بس المهم أننحنا منرجعش في كلامنا
أجمل سنين عشتها نقين وجود ننساها وفين
هتلاقي روحنا لو عشنا يوم تيهين

حبيبنا وعشقنا
كلام علينا واتقال شوق نسينا واتقال
كلام جرحنا من ناس تا نيين حببنا


ألبوم نور العين

نور العين

حبيبي يانور العين ياساكن خيالي

عاشق بقالي سنين ولا غيرك في بالي

حبيبي يانور العين ياساكن خيالي

حبيبي حبيبي حبيبي ٠٠ يانور العين

عاشق بقالي سنين ولا غيرك في بالي

اجمل عيون في الكون أنا شفتها

الله عليك الله علي سحرها

عيونك معايا ٠٠ عيونك كفاية ٠٠ تنور ليالي

حبيبي حبيبي حبيبي ٠٠ يانور العين

قلبك ناداني وقال بتحبني

الله عليك الله طمنتيني

معاك البدية وكل الحكاية معاك النهاية

حبيبي حبيبي حبيبي يانور العين

حبيبي يانور العين
ياساكن خيالي
عاشق بقالي سنين
ولاغيرك في بالي
حبيبي يانور العين
ياساكن خيالي
حبيبي حبيبي حبيبي

يانور العين
أجمل عيون في الكون أنا شفتها
الله عليك
الله علي سحرها
عيونك معايا
عيونك كفاية ٠٠ تنور ليالي
حبيبي حبيبي حبيبي
يانور العين
قلبك ناداني
وقال بتحبني
الله عليك
الله طمنتيني
معاك البداية
وكل الحكاية
معاك الحكاية
معاك للنهاية
حبيبي حبيبي حبيبي ٠٠٠

ليلة من عمري
ليلة ليلة ليلة   ليلة

ليلة من عمري ٠٠٠ ليلة بكل الزمان

ليلة من عمري٠٠٠ بللي حبي واللي كان

أنا كنت بحلم بيها

أول ما شافت عينيها

حسيت بحاجة غريبة

حسيت ويا الحبيبة

بالراحة والامان

شفتك ملاك وسط الزحام
دخلتي قلبي والسلام
همه يا دوبك نظرتين
حبيت وتاه مني الكلام

لفيت كتير ومشيت كتير
ياعمري ياحبي الكبير
واخترتك انتي للزمان
وبقيت أنا حر وأسير

نفس المكان

نفس المكان اللي كان بيجمعنا سوا

هوه مكان الوادع اللي ضاع فيه الهوا

ازاى ياحبيبي ياعمرى   يا أغلى الناس في عينيا

معقولة أنا هنت عليك

وازاى هانت أنت عليك

وازاى هنت أنت عليا

وازاي ياحبيبي ضيعنا هوانا

عمرى اللى فات والذكريات كانوا هنا

وانت بعيد ٠٠ قلبي غريب ٠٠ وأنا موش أنا

احلي الليالي راحت ياغالي

جاوب سؤالي فين حبنا

ازاي ياحبيبي ياعمرى   يا أغلي الناس في عنينا

معقوله أنا هنت عليك

وازاي هنت أنت عليا

ارجع عشان مالناش مكان غير حبنا
بعدك حرام شوف أية جرالي
جاوب سؤالي فين حبنا

وازاى ياحبيبي ضيعنا هوانا

أنا موش هاضعف تاني قصادك

أنا موش هارجع ابص
واريا
قربك عندى زي بعادك

يعني خلاص موش فارقة معايا

تفتكريني او تنسيني ما بقاش فيكي

شيء يغريني
***   ***

الأيام اللي أنا عشتها وياكي نستها

ايام عدت لاكر هتها

ولا حبيتها

اصحي ومن احلامك ٠٠ فوقي

ضعفك موش هارجع ٠٠ شوقي

تفتكريني أو تنسينى

ما بقاش فيكي شيء يغريني
***   ***

الأحلام اللي اتهيأ لي معاكي لقيتها

كانت أجمل حاجة في عمري اتمنتها

انسى ان انا ها تمني رجوعك

بعد ما قلبى طفي شموعك

تفتكريني أو تنسيني ٠٠ مابقاش فيكي

شيء يغرينى

عودوني

عودوني ··عودوني عليك أحبك
·· عودوني
عودوني ·· وعلموني هواك
عودوني
عشت عمري قبل منك يوم
وأما جيت لي تاني
عشته كله في يوم
عودوني ·· عودوني عليك أحبك ·· عودوني
عودوني وعلموني هواك

*****

خلصت فيك كل الكلام

خلصت فيك كل الكلام
يامعلم القلب الغرام
قلبك نداني رجعني تاني
دوب حناني في هواك
خلصت فيك كل الكلام
يامعلم القلب الغرام
آه
حبيت ملامحك كلها
من نظره واحده شوفتها
عمري في هواك ابتدي
يانسمة زي الندي
يا أحلي غنوه قولتها
خلصت فيك الكلام
يامعلم القلب الغرام
آه
حسيت بحبك قولتها
وسمعت منك رده
شوقي اللي قلبي مصدقه
وهو اللي قلبك مصدقه
يا أحلي غنوه قولتها
خلصت فيك الكلام
يامعلم القلب الغرام
آه
قلبك نداني رجعني تاني
دوب حناني في هواك
خلصت فيك كل الكلام
يامعلم القلب الغرام

ملك إيديك

ملك إيديك أسهر ليك
عمري وروحي فدا لعينيك
حتي سنيني شوقي وحنيني
هو في حاجة بتغلي عليك
قالوا أخترت الجنة والنار
اخترت أنا نارك
ده اللي بيهوي وقلبه يرق
للازم يختارك
صوتك صورتك ضحكك سيرتك
هما هوايا
هي حياتي تبقى حياتي
غير وانت معايا
انت أديت لحياتي معاني
خدت قلبي لعالم تاني
قالوا اخترت الجنة والنار
اخترت أنا نارك
ده اللي بيهوى وقلبه يرق
لازم يختارك
ياما قلوب وعيون شغلتني
واما قبلتك
هي يادوب نظره وسحتني
لقتني بحبك
ايوه بحبك
قبل ما اشوفك كان في خيالي
كل ملامحك والله ياغالي
قالوا اخترت الجنة والنار
اخترت أنا نارك
ده اللي بيهوي وقلبه يرق

لازم يختارك
ملك ايديك أسهر ليك
عمرى وروحي فدا لعينيك
ألبوم قمرين
قمرين
قمرين دول
ولا ... عينيك
قلبي بيسألني عليك
أتاريني بافكر فيك
معقولة أكون حببت
والله ما كان علي بالي ياهوا

******

قمرين دول ولا عنييك
قلبي بيسألني عليك
أتابيني بافكر فيك
معقولة أكون حببت
*****

قمرين

والله ما كان علي بالي ياهوا

والله ماكان علي باللي ياهوا

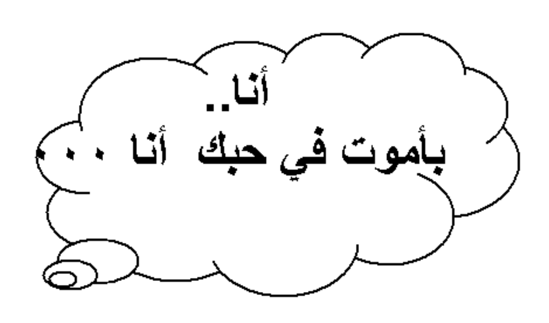
قمرين قمرين دول ولا عينيك

قلبي بيسألني عليك

أتاريني بافكر فيك
ياقلبي ياما ٠٠ من حبه ياما
تبقي الليالي غرام
آه ياعمرى ٠٠ ياكل عمري
وخليني
بعدين قالت لي كلام
***   ***

طال إنشغالى وياك ياغالي
وأنا إيه جرالي
خلاني أدوب في هواك
إشمعني أنتِ
حبيتك أنتِ
أزي وأمتي ؟ شبكت روحي معاك
والله ما كان علي باللي ياهوا
قمرين دولولا عينيك
قلبي بيسألني عليك
أتاريني بافكر فيك
قمرين دول ولا عينيك
قلبي بيسألني عليك
أتاريني بافكر فيك
معقولة أكون حبيت
والله ما كان علي باللي ياهواه

*** ***



أنا
باموت في حبك ٠٠ أنا
باشوف في عينيك المني
ياكل احلامي
*** ***

بين ايديك ياحبيبي
ياحبيبي أنا بين إيديك
انتِ اكتر قلب عارف
قد إية أنا دبت فيك
*** ***

أنا باموت في حبك أنا
باشوف في عينيك المني
ياكل أحلامي
*** ***

كل دقة شايلها قلبي
ياحبيبي شايلها ليك
ذكرياتي ٠٠ سنين حياتي
تسوى إيه من غير عينيك
*** ***

أنا باموت في حبك.. أنا
باشوف ي عينيك المني
ياكل احلامي

*** ***



قلبي قلبي متعلق بيكي
وأنا سهران باناديكي
سايباني لوحدى ليه
ياأملي
*** ***
أملي اللي باحلم بيه
شايف عيونك فيه
العمر ايه معانيه
بين يوم وليله
قلبي الوحيد بلدي

*** ***

أنا بأحبك أكتر

أنا بحبك أكتر ٠٠ شوقي في قلبي بيكبر
والنبي قلبي مايقدر ٠٠ ليله يفكر

وأنا بحبك اكتر ٠٠ مهما تفكر فيا ٠ أنا اكتر بشويه

أنا اعيش أنا وانت ياعمري ٠٠ يوم حب ويوم حنيه

من أول لحظه في عمري ٠٠ أنا وانت ياعمري

وأنا عارف أنك لية ٠٠ وفي يوم حبنا

أنا بحبك اكتر قلبي ما يقدر ٠٠ ليله يفكر

*** ***

علي راحتك قول ياحبيبي ٠٠ واحلف لي بحبك ليه
صدقت أن انت نصيبي ٠٠ وسعادتي وهنا ليالي
وأنا بحبك اكتر ٠٠ مهما تفكر فيه ٠أنا اكتر بشويه
حبك غالي عليه ٠٠ لا يمكن يتقدر
*** ***
لو كنت قادر علي البعاد
أنا مش قادر عليه
بتوحشني ٠٠ بتوحشني
آه حبيبي ٠٠٠
باحبك بروحي ٠٠ بقلبي ٠٠ بعقلي
باللي ياللي ماعندكش قلب
بتوحشني ٠٠ بتوحشني

ياللي ما عندكش قلب

أيام وأنا بيك مشغول
مشتاق لعينك علي طول
تسبقتي عيني بيك ياعيني
قلبي معاك يطول
بتوحشني ٠٠ بتوحشني
ياحبيبي ازاي انساك
ده أنا وحي تروح وياك
الشوق تعبني وقلبي سايبني ٠٠ سايبني واح معاك
بتوحشني ٠٠ بتوحشني آه آه
باحبك ٠٠ بروحي ٠٠ بقلي ٠٠ بعقلي
ياللي ياللي ما عندكش قلب

<u>أيام،انا بيك مشغول</u>
<u>مشتاق لعينك علي طول</u>
<u>تسبقني عيني بيك ياعيني</u>
<u>قلبي معاك يطول</u>
<u>بتوحشني ٠٠ بتوحشني</u>
<u>حبيبي باحبك</u>
<u>باحبك ٠٠ بروحي ٠٠ بقلبي ٠٠ بعقلي</u>
<u>ياللي ياللي ما عندكش قلب</u>
<u>بتوحشني ٠٠ بتوحشني آه آه</u>
<u>ياحبيبي ازاي انساك</u>
<u>ده أنا روحي تروح وياك</u>
<u>الشوق تعبني وقلبي سايبني ٠٠ سايبني وراح معاك</u>
<u>بتوحشني ٠٠ بتوحشني آه آه</u>
<u>باحبك ٠٠ بروحي ٠٠ بقلبي ٠٠ بعقلي</u>
<u>ياللي ياللي ما عندكش قلب</u>

وهي عاملة
إيه دلوقت ؟

وهيه عاملة إيه
دلوقت ؟
ومين هون عليها
الوقت ؟
قولولي لو في صالحها
أروح لها وأصالحها
ظالمها وقلبي جارحها
أجليها ولا مش دلوقت
****
أكيد ساكتة ولا بتحكي
ولا بتشكي ولا بتبكي
عارفها تبقي مجروحة
ومظلومة ولا تبين ...
ولو نزلت دموع منها
بيبقي الجرح مش هين
قولولي لو في صالحها
أشوفها إزاي
وأصالحها
قولولي لو في صالحها
ظالمها وقلبي جارحها
أجليها ولا مش دلوقت

أكيد مشاعرها
مكسورة
ولو نسيتيني
معذورة
أنا اللي جرحت
أحساسها
قولولها اطمئني وارتاحي
وليه تقولو لها لأهي
أكيد بتحس بجرحي

أنا أكتر واحد بيحبك

ولا علي باله

حبيبي ولا علي باله شوقي ليه
وأنا شاغل بالي أنا دي
عليه وليالي كتير أفكر فيه
وأحن إليه دأنا داري
كفاية أن بقاله ليله
ويوم علي طول في خياله
ومفيش نوم ...
وليالي كتير أفكر فيه وأحن
إليه وأنا داري
عيوبه فيها كلام في ليل غلاب
منا قلبي غرام في أحلي
عذاب ...
حبيبي ولا علي باله شوقي ليه وأنا
شاغل بالي أندي علية وليالي كثيرة أفكر وأنا داري

أكتر واحد بيحبك
أنا أكتر واحد بيحبك
في الدنيا وطول عمري بحبك
وفي صرخك فرحك أنا
جمبك وبعمري يا عمري أنا
والله شريك ....
أنا أكتر واحد قلبه عليك
أنا ديتك ....
أنا ملك أديكأنته
اللي من بين كل الناس متعلق بيك

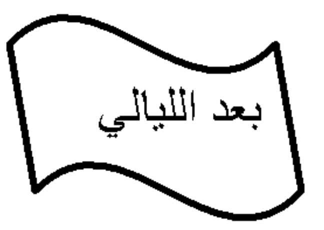
وبفكر فيك ......
أنا أكتر واحد
يا حبيبي قرب شوف بعينك
أنا جمبك منك ....
أنا حوليك
علشان عيونك عمري يهون
ياحبيبي يهون ....
ولا يغلي عليك ....
أنا أكثر واحد بيحبك

في الدنيا وطول عمري بحبك
وف جرحك أنا
وبعمري يا عمري أنا
والله شريك ....

*** ***

كان طيب

خلاص بيتكلم
يرحم زمن السكوت كبر
خلاص وتعلم ....
وخلاص وتعلم ....
وخلاص طلعوا صوت
كان طيب ....
كان خين آترية كداب
كبير مش ذي ما كان مين
وخدعنا سنين كتير خدعنا واحده
واحده ...
وجرحنا مرة واحدة وتعلم فوق
يطير ....
لو يفتكر زمان آه
زمان آه ....
كان هوه إيه كان
عايش بين أدينا وخينين
عليه ....
وغلطة وعدة خلاص آه
خلاص وانا أعمل إيه
مش كل الناس برئية في
الدنيا في وفيه
كان طيب ؟
كان حنين آتريه كداب
كبير مش ذي ماكان مبين
وخدعنا سنين كتير خدعنا واحده
واحده ...
وجرحنا مره واحده وتعلم فوق
يطير ....



آه بعد الليالي
ولأيام من شوقي إليه
والله إذاي يهون عليه
كل شيء في البعد
آه يا غالى
إنته فين بأنده عليك والله
وحشونى كثير عينيك
معقول نسيت الوعد ....
آن حبي ليك في سنين
ابعد وغياب وهان قلبي عليك
ترميني بين نار وعذاب
ارجع ليه خلاص مش قادر
حبيبي ......
رجعت في أحلام لو قادر
حبيبي ....
والله بحبه وها فضل أحبه
حبيبي ....
فات قد إيه ولا يوم قادر أنساك
وليه الدنيا ليه يا حبيبي ....
حبيبي ....
مين في الدنيا ها يملي مكانك حبيبي
والله بحبه وهافضل أحبه
حبيبي .....
آه بعد الليالي

ماهو الحب؟

.. ربما يعتقد البعض أن إجابة هذا السؤال سهلة المنال أو أنها لا تحتاج إلى طول تفكير يمكن لك أن تجيب ولغيرك وستكون الإجابات صحيحة لكنها مختلفة في ذات الوقت لان كل واحد منا سيتناول هذا الموضوع من زاوية يراها .

لست أدرى ماذا أقول تجاه هذا الحب هل هو عجز للقلم وانعدام فى التفكير أم انها مسألة خيرة واختيار بين تناقضات

ان صعوبة هاذا التعريف تضفى عليه غموضا وسحرا خاصا ليس لغيره تأثير يضاهيه هو حقيقة وخيال وشكل وجوهر هو بداية حياة ونهاية حياة بل هو الحياة .

هل فكرة يوم في هذه القضية أم أن انشغال تفكيرك بالقضية الكبرى شغلك عن هذه القضية على انها فرعية وثانوية ام انك تعتبر المحبوبة والمعشوقة هى الحب ذاته بلا تكلف أو تصنع .

اذا كان هذا صحيحا فسوف يصير عندنا الآلاف من التعاريف الواقعية والحية للحب

هذه الكلمة التي اقتصرت رموزها على حرفين وشمل معناها كل المعاني تحملها كل القواميس وكل المعاجم وكل الدسانيرالانسانية بين دقيقتها وتدور حولها كل الفنون أفقيا كتب الشعراء شعرهم ولها رسم الرسامون وعليها عاشت قصص الرومانسية وحكايات العاشقين هذه الكلمة خاقة رموزا .

خاصة وطلاسم خاصة بين المحبين لايفهمها الا من خاض تجربتها وعان معاناتهم وانجزب مثلهم ولا شك أنها محركة الخير في ذلك الكوكب وقاهرة الشر منذ بدا الخليقة .

من أراد أن يطهر نفسه من كل دنس وخذى فعليه أن يحب مثل من أراد أن يحيا فليحب ومن أراد أن يموت فليحب ومن أراد أن يحب فليحب كل شئ يحيى ويموت يبنى وينهاريغدر ويصفر كل شئ تأكله النيران ويطفو عليه ماء البحر وتهزه زلازل الا رضوب راكينها وربما ابتلعته فى جوفها كل شئ ربما تعصف به الرياح فينمحى الا هذا الحب .

فالحب يحيا فى القلب ويموت بموت القلب ينشغل به العقل فلا يكف عن الفكر والخواطر ويملئ القلب ويحتويه فلايسع احدا أو شئ سواه إذا نامت العيون هاج الخيال ورقصة الاحلام من أجل الحب عاشة وردة وطارة نحاة وخلقة الملائكة ورجم الشيطان من أجل
داع المطر أوراق السجر وتبخر الندى على الاخضر وحلقة العصافير في السماء وخرج الربيع الى الدنيا من أجل الحب تعلمت الحب وللحب أحب .
من أجله سار القمر بدر في كل وقت وطلعت الشمس في كل سماء وانحضر الشلال وروض الوحش واستأنس .
الحب يعلو الحب يسمو الحب نعم الحب قطرة ماء تروى الظمأ وشربة دواء تشفى البدن وروح لا تغادر الجسد .
الحب ليلة وأشعار قيس وصرخة الوليد واستغاثة الغريق الحب امرأة جملية الوجه والطبع ورجل قوى البنيان والعقل الحب فجأة كالموت فجأة هو دم شهيد ودم بكر تحب .

* هل الحب صدمة تهز الجسم ؟

* ورعشة في الفؤاد واضطراب وخجل وتقدم وتراجع هل هو سكر بلا خمر وعله بلا سبب ونشوى بلا هدف وصعود للجبل ؟

* هل الحب ما ربط بين آدم وحواء؟ وألف بين الأعداء وسادى بين الفقراء..
والأغنياء؟
هل تحب الحب والمحبوب هل تكره الكره والمكروه هل لا تريد أن تكف في الحديث عن الحب أو الكتابة عنه أو وصفه ؟
الحب هو وجودك في الوجود وانعدامه هو انعدامك هو الآهات والتنهدات .
هو الذوبان واتحاد الأرواح وا تحاد القلوب فتصبح روح واحدة في جسدين ونفس واحدة في روحين وقلب واحد في نفسين وتصير المشاعر واحدة والأحاسيس واحدة والإدراج واحد والحواس واحدة هو رباط وعلاقة بين رجل وامرأة ؟

لماذا نحب ؟

لماذا تحب حبيبت قلبك هل تتمتع بميزة معينة لماذا تمتاذ عن غيرها أم خلقت لتحبها ،خلقت لتجد نفيك تحبها ويتعلق قلبك بها ؟
يمكن القول بأن الحب ضرورة وحاجة ملحة في داخل أعماق الإنسان الحب ضرورة وغريزة فقد خلق الله كما خلق الفم في الوجه والأصابع في القدم واليد هو من ضمن مكونات الإنسان لأن محله القلب والقلب والعقل والروح تسكن البدن وبدونهم لا يصير الإنسان إنسانا كامل المعنى .
وغريزة الحب والعشق مثل غريزة العطش والجوع والحاجة إلي التناسل فلا يستغني عنها الإنسان لأنها عاطفة ويختلف فيها عن الجماد والحيوان فهو يفتقر إليها كما يحتاج إلى الكلام والنوم والاسترخاء....
والحب حاجة نفسية حتى يتخلص النفس من الكبت والهواجس المؤلمة والأفكار السيئة وحتى يشعر بالسعادة والرضا وهو ضرورة اجتماعية لكي لايعانى من الإنعذال والغربة ويمارس حياته مع الآخرين بطريقة سوية وطبيعية ويصادق الأصدقاء ويزامل الزملاء ويفضى بسره إلى خليله ويبعد عن الانطواء ويقبل على الدنيا إقبالاً طيباً فالحب هدف من كل شئ وكل سلوك وهو وسيلة للتعايش مع الناس والمجتمع بكل ما يحتويه من خير وشر وهو وسيلة بناء الأسرة المتماسكة
والبعيدة عن الانحراف ووسيلة الإنسان نحو الفضيلة والخير المطلق وسلامة العقل والنفس من وساوس الشيطان والإقتراب نحو الملائكة ...
وبهذا قد نكون عرفنا لماذا نحب وقد لانكون وصلنا للإجابة عن هذا السؤال لان غاية الحب هو السعادة وغاية السعادة هو الحب فالحب مطلوب لذاته وهو هدف الأمن والسلامة وحتى تنعدم كلمة حرب من قاموس اللغة وكلمة خصام من العلاقات الإنسانية وينحصر قانون الذاتية .

وليس للحب مكان ، أم زمان ، وإن كان هو المكان والزمان ، فالإنسان يحب تحت الأرض وفوق الأرض ، في السماء وفي البحار والصحراء وفي الوديان ، وليس للحب ميعاد فهو كالموت يأتى فجأة ويولد دون أن

ندرى به ،وليس له انذار أو بدايات ....فالقلب مغلق الباب لايفتح إلا بإشارة مخصوصة ، وعلينا إنتظار هذه الاشارة .

كيف نحب ؟

لأقصد الناحية الطبية والتشريحية في الجسم لكى يحب ، ولكن كما تقول المغنيه :

(مين السبب في الحب القلب ولا العين) .

وهل يقتصر الحب على هذين العاملين فقد ؟ أم أن هناك أسباب أخرى تساهم وتدعوا إلى الحب ؟

هل سألت نفسك كيف يحب الأعمى ؟ أم أنه محروم من لذت الحب والعشق ؟.

وهل يحب فاقد الوعي والمجنون ؟ وكيف يحب الإنسان كثير الأخطاء والعداء في حق نفسه وغيره .

قد يعشق الإنسان بعقله عندما يرى فتاه جميلة ، بل إن بعضهم يشفقون عليه من هذا الاختيار وقد يتساءلون ..ماذا أحب فيها ؟ إنها بعيدة عن صفات الإنسي وفاقده لعوامل الافتتان والانجذاب نحوها ..فكيف أحبها ؟.. ربما وجد فيها زوجة المستقبل المخلصة ، أو أنها سوف تعينه على عناء الحياة ومشقاتها ، وستنجب له أطفالاً تحسن تربيتهم ، وتنشئهم ، وتخلق منهم رجالاً يتقلدون أرفع المناصب والوظائف قد أحبها بعقله وسوف يحبها قلبه وكثيراً من الفتيات .

من تزوجن بغير إرادة منهن شباباً لم يحببنه قبل الزواج ، فقد كان اختيار ألاب أو الأهل ، بدعوى أنه المناسب ، وقد تقبله الفتاه بعقلها لأنه ميسور الحال وتتمتع هي بالفقر وربما أنه على قدر كبير من العلم والشهرة ، وسوف يمنحها وقته وجهده لأنه قد اعترف لها بحبه الشديد . وتنجح بعض هذه الزيجات ، لأنها مبنية على تفكير علمي ومنطقي وقد أخضع أصحابها مشاعرهم للبحث والتجريب ومنطق القانون العقلي وقد تفشل ..

ومن العاشقين بعقولهم من يتزوجون هربا من الأمراض الوراثية لأنهم قد أحبوا أحد أقاربهم من العائلة ، وقد ثبت علميا أن زواج الأقارب ينتج عنه أطفال ذات أمراض مهلكة منها القرع

والضعف والقصر وغيرها . فهؤلاء ترح القلب جانباً وأفسحوا للعقل كلمته ، وينجح الزواج أو لا ينجح فهذا يرجع إلي تيسير الله سبحانه وتعالى ومدى تفاهم الطرفين لأمور الحياة .
وقد يحب القلب ويكره العقل فقد تحب الفتاه شابا مدمناً ، أو إنسان غير سوى السلوك منطويا على نفسه يكره المجتمع ويحب العذله فنجدها تئد قلبها ونسمع لصوت عقلها عندما تفشل المحاولات لاصلاحه وتهذيبه .
ومن يفعل غير ذلك فسوف يلام ويرى نتائج عكسية الأثر ويظل يعانى الآخرين ويتمنى لو يرجع الزمن الى الخلف فيتحشا مقابلته ومعرفته .
وحب القلب هو أساس الحب ، وغالباً ما يكون مدعاة للخطأ والندم اذا كانت
إرادته هي الصواب وأمره هو النافذ فإن كان العقل هو الآمر والناهي والفكر والقانون فالقلب هو مركز الإحساس والمشاعر والخواطر والانسجام فيه يولد الحب والعشق ، ومنه تميل النفس نحو الهوى واللهو ، والقلب الذي يحب لا يكره إلا بتأثير العقل ، وقد تهرب الفتاه من حب شاب خانها وتسلى بها وبقلبها وخلق منها إنسانا يحبه ويعشقه ، ولما عرفت مآربه ، وشعوره الظالم كرهته بعقلها وأحبته بقلبها وما دالت تحبه . وقد يبحث الفتى عن فتاه يعتبرها فتاة الأحلام ، ويضع لها قواعد وشروط كي يقبلها ، فلا بد أن تكون صفراء الشعر خضراء العين طويلة القوام ناعسة الطرف ... وهكذا
إلى أن يقابلها فيشعر بالسعادة ويفاجئ قلبه برفضها ومشاعر تنثر منها وأحاسيس تقسو عليها ، لأنه قبلها بعقله واختارها بفكره وقانونه الذي وضعه لها ،
فهي جميلة بمقاييس الجمال وفاتنة الشكل والهيئة إلا أن قلبه يجافيها وينفيها من داخله لسبب لا يعلمه وربما يعلمه .
والذين يتمنون الزواج من لاعب كرة مشهور دون أن تقترب الكمرة منه لترسم ملامحه ويتمنين من ممثل معروف أن يشير عليهن بالبنات دون أن تصادقه وتبادله الحديث .. ماذا لو أعتزل هذا اللاعب الملاعب لكسر أو إصابة صعبة الشفاء ولو عجز الممثل
عن الأداء وانحط مستواه الفني وضعفت شهرته .. هل سيبقى الحب ؟؟..

لا .. لن يبقى الحب لأنه حب العقل وربما بقى هذا الحب .
وقد يحب الإنسان بعينه وهو السائد والمعروف ، وقد يحب بغير عينه إذا كان فاقدا لها فيتأثر قلبه بمجرد الحديث والشعور ويكره بغير العين أيضا بمجرد الشعور واكتشاف الباطل بتبادل الكلام والحديث ، .. فاطه حسين أحب وعشق ، وكتب شعراً في الحب لأنه أحب ، أحب بالقلب .

أحوال العاشقين

قد يحب المرء ولا يعلم عن الحب شيئاً ، وقد يحب ويعلم أنه يحب فيسعى لنشر خبر الحب بين الأصدقاء ، وأحياناً يعرفون قبله من خلال الملاحظة والمشاهدة لجملة أفعاله وتصرفاته فعينه تفضحه وكلامه يكشف سره وقلقه واهتمامه البالغ لمحبوبته يجعله كالمجلة المفتوحة لقرائها .
إذا أمسكنا بالقلم ورسمنا خطاً مستقيما بيانيا على الورق . فنحن بهذا نجسد حياتنا ونجسمها بالأحبار ، حتى إذا انحنى الخط وتذبذب وارتعشت الأنامل فدليل ذلك ظهور الحب في مشاعرنا ومولده في قلوبنا ، وبصعود الخط نحو الأعلى أو القمة الغرامية يعنى انتهاء الحب نحو النهاية السعيدة له بالزواج . وبهبوطه مرة أخرى ، يفرق بين

المحبين الموت ، وتنتهي قصة حب بين آلاف القصص ، وتبدأ قصة حب آخرى بين العالم الى أن يفنى الوجود .
حينما تقرأ عن الحب في هذه السطور ، أو في غيرها فأنت تحب ، وحينما تتحدث عن الحب فأنت تحب ..
وأول حديث بين العاشقين يدور عن الحب ، وهو أوضح الدلائل عن وجود الحب ، وبالإعتراف والإقرار أمام المحبوبة هذا تأكيد الحب .
وللحب علامات إشارات مثل أى ظاهرة طبيعية تنبأ عن نفسها كنزول المطر وكسوف الشمس وله أعراض وليس بمنأى عن التشخيص والتحليل تجد نفسك نحو العندليب الطائر والعندليب المغنى لتسمع صوته وتتأمل معانيه .

وموسيقاه وتبحث في بحور الشعر عن قصيده غزلية تطفأ لهيب مشاعرك وتقرأ لقصص الرومانسية وتنفعل معها حتى تزرف الدمع من عينيك .
يعتريك القلق وتحوم حولك الأفكار ويغيب عنك النوم وتداوم على السهر وتراقب القمر في مطالعه وتحصى النجوم في مواقعها ويداعبك السكون والهدوء ولا تسمع الأصوات غير صوت نفسك وكأنك في هذا الكون وحدك .
ترتشف الشاي وتغرف في سجن من السرحان حتى إذا قاطعك أحد في خلوتك لم تعلم بوجوده لأنك في وجود من تحب ولا تمل من مشاهدة معبودة الجماهير وسيدتي الجميلة وتيتنك وكل من يحمل أرقى المعاني وأحلى الذكريات .
أما إذا جاءك الأصدقاء والخلان ظللت تبحث بينهم عن شخص واحد يهمك أمره وحضوره ولاتكف عن البحث لمقابلته كلك أمل وأماني وتبدأه بالحديث ولا تنهى الكلام معه وتطيل النظر فيه ، تصغي إليه بكل جوارحه وتسأل عن أخباره وأحواله ، وتردد أسمه دوماً ، ويتملكك الحنان والرقة نحوه .
وتسئل نفسك دائما ، هل يبادلني الشعور ؟
وهل سيربط بيننا الحب والزواج ؟
وربما تبكى من وساوسك وخواطرك ، وتحزن ولا يزيل حزنك سوى رؤية هذا الشخص .
ويعلمك الحب العطاء بلا مقابل ، والإكثار من هذا العطاء نحو من تحب وتسامح كثيراً حتى مع أعدائك .
وتطلع نفسك مع الجمال ، فتقطف وردة حمراء ، وتحتار في هداياك ، ويسعدك وجه جميل ، وطفل رضيع ، وصبيه يلعبون ، وترى الملائكة ، وتسقط أوراق الشجر من غير الخريف .
وغير لمن أحب ولم يجد الحب ، سيزداد الأمر سوءاً ، وتتضخم المعاناة ، وتنعكس الاحساسات وتضيق الحلقه حوله ولا يعلم أحد .
فليس للحب طرف واحد إلا لمن عجز عن أن ينال قلب من يحب ، ومن أحب ولا يدرى حبيبه حقيقة حبه .
إذ اعشق المرء فهو كالمريض لا يشفيه

دواء وكالوليد يولد في الدنيا مرة أخرى ، وكرائد الفضاء لا يريد الهبوط ، وكالسمك لا يخرج من الماء .
وقد يحب المرء ويعلم معشوقة بحبه ، وقد لا يعلم به مطلقاً ، وعليه أن يصارحه بالحب ، حتى لا يعيش في الوهم ، ولا يخادع نفسه بين نعم ولا .